

يسرني أن أرحب بكم جميعًا وبأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية ونحن نستقبل العام 2025، العام السبعين من مسيرة البنك الأهلي الأردني، هذا الصرح الشامخ الذي أخذ على عاتقه تحقيق رؤية اقتصادية زاهرة تغلفها ثقافة الإنجاز والتميز والإبداع.

وكعهدنا في البنك الأهلي الأردني فخور بإنجازاته الاقتصادية والمالية والاجتماعية للعام 2024 والذي جسّد البنك فيه قصة نجاح ائتمانية واستثمارية، أكدت مكانته الريادية وحضوره في أسواق رأس المال محليًا وإقليميًا وعالميًا، وعززت الثقة العالية لدى جمهور المستثمرين. والي من شأنها فتح آفاق مستقبلية واسعة في قطاعات مستحدثة تعزز موقع البنك ضمن خريطة التمويل الإستراتيجي وترقي به إلى مصاف البنوك العالمية في قطاعات الاستدامة والتمويل الأخضر وسلاسل التوريد، ليكون بذلك أول بنك أردني يقدم أداة مالية مستحدثة لسوق رأس المال المحلي بإصداره لأول سند استدامة في المملكة وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية IFC وبما يحقق قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني في ظل تحديات جيوسياسية تمتد أوزارها إلى المنطقة وتثقل أعباؤها اقتصاديًا.

العام 2025 عامٌ محوريٌّ في رسم ملامح التعافي الاقتصادي للبلاد وتعزيز الاستقرار طويل الأجل، يسعى فيه الاقتصاد العالمي جاهدًا للوصول إلى المستهدفات التي تحقق التوازن في الأسواق المالية، بتوجيه من البنوك المركزية، التي استجابت للتحديات التي واجهها العالم خلال الأعوام الماضية، لتستمر رحلة التيسير بلا من والتشدّد، في خطوة تعكس جهدًا مشتركًا لتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار النقدي والمالي.

إن إدارة مستويات التضخم محور اهتمام رئيسي لصناع القرار والمستثمرين على السواء. فيما شهدت معدلات التضخم استجابة للانخفاض، ولا تزال المؤشرات الأساسية الأخرى تنمو الأجيال ومستويات البطالة، تشكل جزءًا كبيرًا من المشهد المستقبلي، مما يتطلب مزيدًا من الإجراءات المالية والنقدية القابلة للتكيف. وفي الوقت ذاته، تبرز أهمية دور الأسواق الناشئة كلاعب أساسي في الاقتصاد العالمي كوجهة للمستثمرين من الدول المتقدمة لاعتبارات العوائد والفرص.

تشهد الصناعة المصرفية مرحلة انتقال جذرية ضمن معايير عالمية تُوجب على المؤسسات المالية الامتثال طوعًا لمطالبات الانتقال الذي فرضه التطور التكنولوجي، وبالتالي الشمولية لكافة الخدمات والمنتجات المالية وغير المالية الواجب توفيرها من البنوك، الأمر الذي يتطلب تحقيق شراكات وتفاهات مع جميع الفعاليات الاقتصادية والعمل داخل المؤسسة على توليف نموذج الأعمال الخاص بها بكافة معايير ومتطلباته، تحفيزًا لخدمة الأجيال الرقمية آخذين بالاعتبار آثار والتكاسات التمويل على جوانب رئيسة تتمثل في الحوكمة والبيئة والمجتمع، وبالتالي النظام الاقتصادي والبيئي كمحصلة.

فبدانًا نرى استحداث أدوات تمويلية متنوعة منها التمويل الأخضر Green Financing والتمويل الأزرق Blue Financing والتمويل البيئي Brown Financing والتمويل الجندري Gender Financing.

إن هذه التطورات والمستجدات والتحديات الاقتصادية والمالية والسياسية تستدعي من الحكومات والمؤسسات مزيدًا من التغييرات الجذرية لتكيف إستراتيجياتها بما يتواءم والتغيير في بيئة الأعمال، والتي تحمل في طياتها تحديات تتوجب إدارتها، وفرصًا غير مسبوقة يجب استغلالها.

أما محليًا فقد شهد العام 2024 لأول مرة منذ 21 عامًا حدثًا استثنائيًا في رفع التصنيف الائتماني السيادي للمملكة من B+ إلى BB- مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة ستاندرد آند بورز العالمية، ومن B1 إلى Baa3 مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة موديز العالمية. ويُعزى ذلك إلى نجاح السياسات النقدية للبنك المركزي بمجابهة الضغوط التضخمية العالمية وقيام الحكومة بتنفيذ العديد من الإصلاحات الهيكلية الاقتصادية التي تهدف إلى تعزيز قدرة الأردن في جذب الاستثمار، بالإضافة إلى تمكن الاقتصاد الوطني من مواجهة التحديات العالمية في ظل الاضطرابات التي يمر بها الاقتصاد العالمي، وعلى صعيد المالية العامة، فقد أشارت الوكالة إلى استمرار التحسن في أداء المالية العامة خلال الفترة الماضية، نتيجة الإصلاحات المتخذة من قبل الحكومة.

عكست المؤشرات الاقتصادية للمملكة أداءً إيجابيًا خلال عام 2024، فقد سجل الناتج المحلي الإجمالي نموًا حقيقيًا بنسبة 2.4% خلال الثلاثة أرباع الأول من عام 2024، مقارنةً بنسبة 2.8% خلال الفترة نفسها من عام 2023. وتزامن هذا التحسن مع تراجع معدل التضخم إلى 1.56% خلال عام 2024، مقارنةً بنسبة 2.08% خلال عام 2023. كما بلغت الاحتياطيات الأجنبية 21.0 مليار دولار بنهاية عام 2024، وهي كافية لتغطية واردات المملكة من السلع والخدمات لمدة 8.2 شهر، وهو ما يؤكد متانة المؤشرات النقدية وقوة الدينار الأردني.

وشهد القطاع الخارجي تحسنًا ملحوظًا، حيث نمت الصادرات الكلية بنسبة 5.9% خلال العشرة شهور الأولى من عام 2024، لتصل إلى 7.88 مليار دينار، في حين تراجع عجز اللزبان التجاري بنسبة 5.1% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام 2023. أما على صعيد القطاع المصرفي فقد أظهر مناعته وكفاءته رغم التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية؛ إذ نمت موجودات البنوك بنسبة 5.6% خلال عام 2024، لتصل إلى 69.9 مليار دينار، وهو ما يعادل 193.7% من الناتج المحلي الإجمالي. كما ارتفعت الودائع بنسبة 6.8% لتصل إلى 46.7 مليار دينار، وارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة 4.2% لتصل إلى 34.8 مليار دينار بنهاية عام 2024.

أما على صعيد الأداء المالي للبنك الأهلي الأردني، فقد تمكن البنك

من زيادة مصادر أمواله بشكل أساسي من خلال النمو في وديائع العملاء والبنوك والمؤسسات المصرفية بنسبة 5.3% لتصل إلى 2.45 مليار دينار في نهاية عام 2024 مقابل 2.33 مليار للعام 2023. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت حقوق الملكية بنسبة 25.6%، من خلال إصدار أسناد قرض دائمة بقيمة 120 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل تقريبًا 85.1 مليون دينار، لتعزيز قاعدة رأس المال. أمّا فيما يتعلق بتوظيفات هذه المصادر والتي تنوعت بين ائتمانية واستثمارية، لا سيّما في ظل المؤشرات الأولية لبداية مرحلة التيسير وخفض الفوائد، فركزت هذه التوظيفات على اقتناص المستويات المرتفعة لمنحى العائد خلال مرحلة التشديد النقدي، لتعكس جودة وسيولة الأصول للقتناء، من خلال تدعيم الإحتياطيات الأولية والتمثلة بمحفظة الدخل الثابت لتسجل نموًا بنسبة 12.8% وتبلغ لليلبار دينار، إلى جانب الإدارة الحصيفة لحفظة التسهيلات. وكمحصلة نمت موجودات البنك بنسبة 7.4% لتبلغ 3.53 مليار دينار في نهاية عام 2024. وعلى مستوى الربحية، فقد تمكن البنك الأهلي الأردني من تحقيق صافي أرباح بعد الضريبة بقيمة 17.80 مليون دينار خلال العام 2024.

جاء قرار البنك بتعزيز قاعدة رأس المال ليوائم فكرًا إستراتيجيًا توسعيًا على الصعيدين المحلي والإقليمي، الذي تضمن الاستخدام الأمثل للقدرات التشغيلية والابتكارات التكنولوجية المالية.

شهد عام 2024 تعزيز التزامنا بمبادئ البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)، من خلال دمج الاستدامة في عملياتنا واستثماراتها. فاتخذنا خطوات ذات ريادة في مجال البيئة أبرزها مقرنا الجديد كنموذج مبتكر للبناء الأخضر لوفر للطاقة، مما يسهم في تقليل بصمتنا الكربونية.

أحرز البنك تقدّمًا ملموسًا في مسيرته نحو الابتكار خلال عام 2024، مستندًا إلى إستراتيجية شاملة ركزت على الذكاء الاصطناعي والتحوّل الرقمي وبناء المشاريع. منصة "Qawn" أبرز مثال على ذلك، وهي منصة اجتماعية للدفع تبلورت من فكرة داخلية إلى واقع فعال، حيث قدّمت للمستخدمين حلول دفع سلسلة وخصائص تفاعلية مبتكرة. كما طوّر البنك خطة طموحة للذكاء الاصطناعي، تضمنت إطلاق روبوت دردشة ذكي لتحسين خدمة العملاء، إلى جانب دمج تقنيات اتخاذ القرار القائمة على الذكاء الاصطناعي في عمليات تقييم الائتمان. وقد عزّزت هذه الخطوات، مصحوبة بالانتقال نحو بيئة عمل خالية من الأوراق وتوسيع قدرات تحليل البيانات، التزام البنك بتحديث خدماته وتطويرها لخدمة الأفراد والشركات على حدّ سواء.

ومن خلال توظيف "Qawn" كنموذج لبناء المشاريع، برهن البنك على قدرته في تحويل الأفكار الداخلية إلى منظومة رقمية مزدهرة. وعلى مدار العام، جرى توسيع نطاق النصة من خلال إضافة مزايا جديدة، مما ساهم في استقطاب قاعدة أكبر من المستخدمين، سواء من الأفراد أو المؤسسات الصغيرة. وفي الوقت ذاته، جاءت التحصيرات لإطلاق بوابة خاصة بالمطورين، تتيح التكامل مع جهات

خارجية، لتشكل قاعدة متينة لعقد شراكات مستقبلية وتقديم خدمات أكثر تنوعًا. ومن شأن هذه الإنجازات أن ترسخ مكانة البنك كوجهة مصرفية مرنة ومبتكرة، قادرة على مجاراة احتياجات السوق المتطورة وتعزيز ثقافة بناء المشاريع والنمو المشترك.

وعلى صعيد دور البنك في دعم ريادة الأعمال والتكنولوجيا المالية، قدمت الشركة التابعة AHLI FINTECH عروضًا لتسعى شركات ناشئة ضمن حفل (Demo Day) للفوج الثاني من الشركات الناشئة ضمن مسرّع أعمال أهلي فنتك، برعاية معالي محافظ البنك المركزي الأردني، وحضور معالي وزير الاقتصاد الرقمي والريادة، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء السابقين، ونخبة من القادة والإداريين في القطاع المالي في الأردن، ومستثمرين من الأردن والمنطقة من ضمنهم شركات رأس المال المغامر ومستثمرون ملائكيون، ومؤثرون يلعبون دورًا رئيسًا في دعم وتنمية النظام البيئي الخاص بريادة الأعمال والتكنولوجيا المالية، إلى جانب إداريين في مناصب قيادية من البنك المركزي الأردني.

قامت شركتنا الناشئة بالتعاون مع شركات مجموعة الأهلي لإطلاق منتجاتها من خلاها في مرحلة تجريبية أولية، بعد نجاح مرحلة إثبات جدوى المفاهيم (POC)، وإبرام اتفاقيات تجارية معها، مما يساهم في خلق تأثير إيجابي ملحوظ ورفع القيمة المضافة التي نقدمها لعملائنا. فمن خلال محرك تقييم الائتمان المتعمد على تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي (generative AI) المتكسر من قبل شركة zpyl.ai، تمكنت مجموعة الأهلي من معالجة التحدي الشمولي في الأردن والذي من المتوقع أن يكون له أثر إيجابي ملحوظ على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة. وكذلك أصبح البنك الأهلي الأردني أول بنك في الأردن يمثل لأنظمة البنك المركزي الأردني المتعلقة بالخدمات المصرفية المفتوحة من خلال خدمة FINX Comply المقدمة من شركة Fintech Galaxy. هذه الإنجازات تبرز التزامنا وسعيًا نحو تحقيق إستراتيجية الازدهار المشترك، ودعم شركائنا الناشئة.

وفي الختام، أتقدم بعميق الشكر والتقدير لكافة شركائنا في البنك المركزي الأردني لدورهم الحوري في تعزيز ودعم النظام المصرفي الأردني والحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي. الشكر موصول أيضًا لوزارة الصناعة والتجارة ومؤسسات سوق رأس المال وسلطة النقد الفلسطينية ومساهمين الكرام على دعمهم الدائم وثقتهم القيمة. كما وأشكر بالنيابة عن وعن أعضاء المجلس للوقرين، الإدارة التنفيذية للبنك الأهلي الأردني بقيادة الدكتور أحمد الحسين وكافة العاملين فيه في مختلف مواقعهم، على جهودهم المميزّة وأدائهم المثالي خلال هذا العام.

وندعو الله العليّ القدير أن يحمي وطننا الغالي ويديمّ عليه أمنه واستقراره في ظلّ رايتنا الهاشمية الحفافة بقيادة سيد البلاد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين للعظم حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين الأمير الحسين بن عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

سعد نبيل المعنر

رئيس مجلس الإدارة

القوائم المالية الموحدة

قائمة المركز المالي الموحدة كما في 31 كانون الأول 2024

2024	2023	2024	2023
دينار	دينار	دينار	دينار
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية	335,155,751	263,246,931	
أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	161,362,227	123,493,099	
إيداعات لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	34,718,367	34,818,367	
تسهيلات ائتمانية مباشرة - بالصافي	1,682,949,034	1,680,782,737	
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر	42,624,028	39,753,290	
موجودات مالية بالكلفة المطفأة	1,006,037,237	892,199,789	
ممتلكات ومعدات ومشاريع قيد الإنجاز - بالصافي	106,092,105	90,842,701	
موجودات ضريبية مؤجلة	18,373,580	16,401,308	
موجودات حق إستخدام	10,999,003	9,857,063	
موجودات غير ملموسة - بالصافي	2,195,582	2,512,533	
موجودات أخرى	124,991,329	128,500,445	
مجموع الموجودات	3,525,498,243	3,282,408,263	
المطلوبات وحقوق الملكية			
المطلوبات:			
ودائع بنوك ومؤسسات مصرفية	195,471,021	135,034,935	
ودائع عملاء	2,255,368,016	2,191,809,489	
تأمينات نقدية	374,139,386	361,270,887	
أموال مقترضة	188,381,388	164,166,542	
قروض مساندة	20,000,000	20,000,000	
مخصصات متنوعة	4,534,503	4,652,002	
التزامات عقود تأجير	11,064,670	9,919,590	
مخصص ضريبة الدخل	11,070,847	13,222,005	
مطلوبات أخرى	46,155,193	48,485,627	
مجموع المطلوبات	3,106,185,024	2,948,561,077	
حقوق الملكية			
حقوق مساهمي البنك			
رأس المال المكتتب به والمدفوع	200,655,000	200,655,000	
احتياطي قانوني	73,287,966	70,592,981	
احتياطي اختياري	15,761,637	15,761,637	
احتياطي التقلبات الدورية	3,678,559	3,678,559	
احتياطي القيمة العادلة - بالصافي بعد الضريبة	(5,277,060)	(4,869,383)	
أرباح مدورة	46,127,117	48,028,392	
مجموع حقوق الملكية لمساهمي البنك	334,233,219	333,847,186	
السندات الدائمة	85,080,000	-	
مجموع حقوق الملكية	419,313,219	333,847,186	
مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	3,525,498,243	3,282,408,263	

قائمة الأرباح أو الخسائر الموحدة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2024

2024	2023	2024	2023
دينار	دينار	دينار	دينار
الفوائد الدائنة			
121,374,854	105,599,065	217,545,578	200,506,011
الفوائد المدينة			
96,170,724	94,906,946	110,858,968	109,449,288
صافي إيرادات الفوائد			
14,688,244	14,542,342	109,449,288	109,449,288
صافي إيرادات العمولات			
587,054	793,726	2,900,427	2,396,921
أرباح عملات أجنبية			
6,439,852	7,827,946	6,439,852	7,827,946
توزيعات أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر			
120,786,301	120,467,881	120,786,301	120,467,881
إيرادات أخرى			
38,984,481	37,149,347	38,984,481	37,149,347
إجمالي الدخل			
6,154,702	8,247,117	6,154,702	8,247,117
نفقات موظفين			
25,404,883	26,061,077	25,404,883	26,061,077
استهلاكات وإطفاءات			
1,932,276	1,822,187	1,932,276	1,822,187
مصاريف أخرى			
16,632,617	12,881,970	16,632,617	12,881,970
استهلاك موجودات حق الاستخدام			
742,000	1,457,000	742,000	1,457,000
مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - بالصافي			
868,039	677,067	868,039	677,067
مخصص عقارات مستملكة			
90,718,998	88,295,765	90,718,998	88,295,765
مخصصات أخرى			
30,067,303	32,172,116	30,067,303	32,172,116
إجمالي المصروفات			
(12,269,458)	(13,579,632)	(12,269,458)	(13,579,632)
الربح للسنة قبل الضرائب			
17,797,845	18,592,484	17,797,845	18,592,484
ضريبة الدخل			
الربح للسنة			
ويعود إلى :			
17,797,845	18,592,484	17,797,845	18,592,484
مساهمي البنك - قائمة (أ)			
17,797,845	18,592,484	17,797,845	18,592,484
صافي ربح السنة			
فلس / دينار	فلس / دينار	فلس / دينار	فلس / دينار
0/089	0/093	0/089	0/093
حصة السهم الأساسية والمخفضة للسهم من الربح للسنة			